@ 441 @ عنهم من عذابها) لا يعارضه قوله ! 2 2 ! [الإسراء : 97] لأن المعنى لا يخفف عنهم نوع عذابهم والنوع في نفسه يدخله أن يخبو أو يسعر ونحو ذلك وقرأ جمهور القراء نجزي بنصب كل وبالنون في نجزي وقرأ أبو عمرو ونافع يجزى بضم الياء على بناء الفعل للمفعول كل كفور برفع كل و ! 2 2 ! يفتعلون من الصراخ أصله يصترخون فأبدلت التاء طاء لقرب مخرج الطاء من الصاد وفي الكلام محذوف تقديره يقولون ! 2 2 ! وطلبوا الرجوع إلى الدنيا في مقالتهم هذه فالتقدير فيقال لهم ^ أو لم نعمركم ^ على جهة التوقيف والتوبيخ و ^ ما ^ في قوله ! 2 2 ! ظرفية واختلف الناس في المدة التي هي حد للتذكير فقال الحسن بن أبي الحسن البلوغ يريد أنه أول حال التذكر وقال قتادة ثمان عشرة سنة وقالت فرقة عشرون سنة وحكى الزجاج سبع عشرة سنة وقال ابن عباس أربعون سنة وهذا قول حسن ورويت فيه آثار وروي أن العبد إذا بلغ أربعين سنة ولم يتب مسح الشيطان على وجهه وقال بابي وجه لا يفلح وقال مسروق بن الأجدع من بلغ أربعين سنة فليأخذ حذره من ا ومنه وقول الشاعر .

(إذا المرء وفى الأربعين ولم يكن % له دون ما يأتي حياء ولا ستر) .

(فدعه ولا تنفس عليه الذي ارتأى % وإن جر أسباب الحياة له العمر) + الطويل + .

وقد قال قوم الحد خمسون سنة وقد قال الشاعر .

(أخو الخمسين مجتمع أشدي % ونجدني مداومة الشؤون) + الوافر + .

وقال الآخر .

(وإن امرأ قد سار خمسين حجة % إلى منهل من ورده لقريب) + الطويل + .

وقال ابن عباس أيضا وغيره الحد في ذلك ستون وهي من الأعذار وهذا أيضا قول حسن متجه وروي أن رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا كان يوم القيامة نودي أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال ا فيه ما يتذكر فيه من تذكر وقال صلى ا عليه وسلم عمره ا ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر وقرأ جمهور الناس ما يتذكر فيه من تذكر وقرأ الأعمش ما يذكر فيه من أذكر و ! 2 2 ! في قول الجمهور الأنبياء وكل نبي نذير أمته ومعاصره ومحمد صلى ا عليه وسلم نذير العالم في غابر الزمان وقال الطبري وقيل ! 2 2 ! الشيب وهذا قول حسن إلا أن الحجة إنما تقوم بالنذارة الشرعية وباقي الآية بين $ قوله عز وجل في سورة فاطر من 38 - 41 $